يوم القضاء العراقي... قيادات سياسية وحكومية تتقدم بالتهاني للسلطة القضائية

بمناسبة يوم القضاء العراقي، توالت التهاني والإشادات الرسمية من قيادات سياسية وحكومية بدور السلطة القضائية في ترسيخ العدالة وصون الحقوق وتعزيز سيادة القانون، مع التأكيد على أهمية استقلال القضاء بوصفه ركيزة أساسية في بناء الدولة وحماية الدستور.

وانطلق في العاصمة بغداد، اليوم الجمعة، الحفل الرسمي الخاص بهذه المناسبة، بحضور رؤساء السلطات والبعثات الدبلوماسية، إلى جانب نخبة من القضاة والقانونيين، وسط تأكيدات على ضرورة تعزيز دور السلطة القضائية في تثبيت ركائز العدالة وسيادة القانون.

ويأتي هذا الحفل في وقت أشادت فيه شخصيات حكومية وسياسية بدور القضاء العراقي في تصدّيه لملفات الفساد الكبرى، وإرساء دعائم الاستقرار المجتمعي من خلال أحكام قضائية تستند إلى الدستور والقانون، بعيدًا عن المؤثرات المختلفة، الأمر الذي يعزز ثقة المواطن والمجتمع الدولي بالمنظومة العدلية في البلاد.

وأشاد الإطار التنسيقي، اليوم الجمعة، بالمواقف المهنية الشجاعة والقرارات القضائية الصادرة، مثمنًا الدور الدستوري والوطني الذي يضطلع به القضاء العراقي.

وقال الإطار التنسيقي في بيان تلقته "المطلع": "بمناسبة يوم القضاء العراقي، يتقدم الإطار التنسيقي بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الأسرة القضائية كافة، وفي مقدمتهم مجلس القضاء الأعلى ورئيسه القاضي الدكتور فائق زيدان، وإلى جميع القضاة وأعضاء الادعاء العام والكوادر القضائية في عموم العراق".

وأضاف: "وإذ نثمّن عالياً الدور الدستوري والوطني الذي يضطلع به القضاء العراقي، فإننا نؤكد أن السلطة القضائية كانت وما زالت الركيزة الأساس في ترسيخ العدالة، وصون الحقوق والحريات، وحماية الدستور، وترسيخ مبدأ سيادة القانون، بما أسهم في حفظ توازن الدولة واستقرار مؤسساتها، وصون السلم المجتمعي في أحلك الظروف".

وتابع أن "الإطار التنسيقي يشيد بالمواقف المهنية الشجاعة والقرارات القضائية الصادرة وفق أحكام الدستور والقوانين النافذة، والتي عكست استقلال القضاء ونزاهته، وابتعاده عن الضغوط والتجاذبات، بما عزز ثقة المواطنين بالمؤسسة القضائية بوصفها الملاذ العادل والضامن للحقوق".

من جانبه، أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الجمعة، دعمه الكامل لاستقلال القضاء كونه الأساس لبناء دولة المؤسسات.

وقال رئيس الجمهورية في تدوينة له على منصة (اكس)،: "نتقدّم بأسمى آيات التقدير إلى مجلس القضاء الأعلى ومنتسبي السلطة القضائية كافة بمناسبة يوم القضاء العراقي".

وأضاف، أن "دور قضاة العراق في صون الحقوق، وحماية الدستور، وترسيخ سيادة القانون هو الركيزة الأولى في تقدم البلاد وتحقيق العدل والاستقرار المجتمعي"، مؤكداً "دعمنا الكامل لاستقلال القضاء، كونه الأساس لبناء دولة المؤسسات، وتحية إجلال لتضحيات القضاة الشهداء".

إلى ذلك، قدم رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الجمعة، التهاني لمجلس القضاء الأعلى بمناسبة يومه الوطني، فيما أكد دعمه المستمر للسلطة القضائية والتأكيد على استقلالها.

وقال السوداني في تدوينة له على منصة (إكس)،: "أزكى التهاني وأطيب التبريكات نتقدم بها إلى القضاء العراقي بمناسبة يومه الوطني".

وأضاف، "نعبّر عن دعمنا المستمر للسلطة القضائية والتأكيد على استقلالها، للقيام بدورها في تعزيز وترسيخ نظامنا السياسي الديمقراطي، الذي رسمه الدستور وأرست قواعده القوانين النافذة".

وبدوره، ثمن رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي، جهود القضاء في إرساء العدالة وتعزيز سيادة القانون.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب في بيان: إن "رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي، قدم التهاني

الى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان بمناسبة يوم القضاء العراقي".
وجاء في نصّ ِ التهنئة: "في يوم القضاء العراقي، نتقدّ َم بالتهنئة إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان وجميع العاملين في السلطة القضائية، مثمّ ِنين جهودهم المميّ َزة في إرساء العدالة وتعزيز سيادة القانون".

وفي السياق ذاته، هنأ نائب رئيس مجلس النواب فرهاد الأتروشي، اليوم الجمعة، السلطة القضائية بمناسبة يوم القضاء العراقي.
وبحسب بيان لمكتبه الإعلامي قال الأتروشي: "نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى السلطة القضائية ، رئيسا وأعضاءً، بمناسبة يوم القضاء العراقي، مثمنين الدور المحوري الذي يضطلع به قضاة العراق في ترسيخ دعائم العدالة، وإعلاء سيادة القانون، وتغليب المصلحة العليا للشعب العراقي، بما يسهم في حفظ أمن البلاد واستقرار المجتمع وبناء الدولة".

فيما ثمن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، اليوم الجمعة، بدور القضاء في إرساء مبادئ العدالة وسيادة القانون.
وقال النعمان في بيان: "بمناسبة يوم القضاء العراقي، نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مجلس القضاء برئاسته والسادة القضاة وجميع منتسبي السلطة القضائية"
وأضاف: "نثمن عالياً دوركم المحوري في إرساء مبادئ العدالة وسيادة القانون، وصيانة حقوق المواطنين بمهنية ونزاهة".

من جهته، أكد تيار الموقف الوطني، اليوم الجمعة، أن مجلس القضاء الأعلى ركيزة أساسية في مسيرة الإصلاح وصمام أمان لترسيخ العدالة.
وذكر بيان للتيار، أنه "بمناسبة يوم القضاء العراقي، نتقدم بأسمى آيات التهاني والتقدير إلى مجلس القضاء الأعلى والقضاة الذين يؤدّون رسالتهم السامية في صون العدالة وحماية الحقوق وترسيخ دولة القانون".
وأضاف البيان، أن "مجلس القضاء الأعلى يمثل ركيزة أساسية في مسيرة الإصلاح وصمام أمان لترسيخ العدالة وحماية الدستور وصون الحقوق وتعزيز هيبة الدولة وسيادة القانون".

إلى ذلك، أكد رئيس تحالف قوى الدولة السيد عمار الحكيم، اليوم الجمعة، أن القضاء رسخ هيبة الدولة وأسهم في تثبيت الاستقرار.
وقال الحكيم في تدوينة له على منصة (إكس): "تحية تقدير واعتزاز للقضاء العراقي، الذي رسخ هيبة

الدولة وكرامة المواطن، وأسهم في تثبيت الاستقرار وتعزيز الثقة بالمؤسسات".